

زبدة الاحكام

فى اختلاف مذاهب
الائمة الاربعة الاعلام

سراج الدين

عمر بن إسحاق بن أحمد الهندى

المتوفى سنة ٧٧٣ هـ

قد جمع المصنف رحمه الله في هذه الرسالة من الفقه ٣١١ مسألة.
منها ٢٦٥ مسألة عن القسم العبادات.
و ٤٦ مسألة من المباحث الأخرى.

مذاهب أربعه نك عبادات قسمه دائر ٢٦٥ مسئله،
مختلف موضوعلره عائد ٤٦ مسئله اولمق اوزره جمعا ٣١١ مسئله بي
حاوى بر رساله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد...
هذا كتاب زبدة الأحكام في مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام تصنيف الإمام العلامة سراج الدين عمر بن إسحاق الهندي.

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه: هو قاضي القضاة الحنفية بالقاهرة سراج الدين أبو حفص عمر بن نجم الدين إسحاق بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن إسحاق بن أحمد بن محمود الغزنوي الهندي الأصل والمولد، المصري الدار والوفاة.

ويقال: اسم أبيه إسماعيل، والصحيح إسحاق.

مولده في سنة أربع أو خمس وسبعمائة تقريبا، وكان يكتب بخطه: مولدي سنة ٧٠٤هـ.

طلبه للعلم وفضله وأخباره:

كان إماما عالما بارعا في الفقه، وعارفا بالأصلين، والمنطق، والتصوف، والحكم، وكان مستحضرا لفروع مذهبه، عارفا بالأحكام، متقنا للأصول والفروع، أفنى عمره في الاشتغال والإشغال والتصنيف.

.....فى اختلاف مذاهب الائمة الاربعة الاعلام

له اليد الطولى فى النحو، وعلمي المعاني والبيان وغيرهم. تصدى للإفتاء والتدريس سنين، وتولى عدة وظائف دينية.

قال ابن الحجر العسقلانى فى كتابه ”إنباء الغمر بأبناء العمر“:

تفقه على الوجيه الرازي بمدينة دهلي بالهند والسراج الثقفي والركن البدايوني وغيرهم من علماء الهند.

وحج فسمع من الشيخ خضر رباط السدرة عوارف المعارف، وحدث به عنه عن القطب القسطلاني عن مؤلفه.

وقدم القاهرة قديما نحو سنة أربعين، وسمع من أحمد بن منصور الجوهري وغيره وظهرت فضائله، ثم ولي قضاء العسكر بعد أن كان ينوب عن الجمال للتركماني ثم عزل.

وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى:

كان عالما فاضلا ، له وجاهة فى كل دولة ، وكان أول ما قدم ، لازم درس القاضي زين الدين البسطامي وهو قاضي الحنفية فى ذلك الوقت ، ثم لازم القاضي علاء الدين التركماني فأذن له فى العقود والفروض بالخانوت الذي بين القصرين مقابل المدرسة الصالحية.

ثم قويت شوكته لما مات علاء الدين وولي ولده جمال الدين، فاستنابه ولم يستتب غيره واستبد بجميع الأمور، ولما مات علاء الدين بن الأطروش محتسب القاهرة كان بيده قضاء العسكر فسأل الهندي شيخو فيه، فامتنع وأعطاه أقطاعا جيدا ، فتوجه الهندي إلى صرغتمش وسأله فيه فولاه ، فشق ذلك على شيخو ، ثم قتل شيخو فعظمت منزلة الهندي عند صرغتمش وعند السلطان حسن.